

إيران توافق على شرط العودة للعقوبات خلال 65 يومًا



الثلاثاء 14 يوليو 2015 12:07 م

أفاد دبلوماسي غربي بأنه تم التوصل إلى اتفاق في المحادثات الجارية في فيينا بشأن البرنامج النووي الإيراني، يشمل تحديد النشاطات النووية الإيرانية وتخفيف العقوبات الدولية المفروضة عليها.

ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" للأنباء عن دبلوماسي غربي- لم تذكر اسمه- قوله: "إنه قد أزيلت العقوبات الأخيرة التي كانت تعترض الاتفاق".

وأضاف أن الصفقة تشمل التوصل إلى تسوية بشأن تفتيش المواقع النووية، تسمح للمفتشين التابعين للأمم المتحدة بمراقبة المواقع العسكرية الإيرانية، بيد أنه يمكن لإيران أن تبدي الاعتراض على بعض طلبات دخول هذه المواقع. وأعلن الاتحاد الأوروبي أن اجتماعا نهائيا يضم جميع الأطراف سيعقد الساعة الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش، يعقبه مؤتمر صحفي. ويتوج هذا الاتفاق مفاوضات وصفت بالماراثونية بين القوى الدولية (مجموعة بي 5 + 1) وبضمنها الولايات المتحدة وروسيا مع إيران. ونقلت وكالة رويترز عن دبلوماسيين قولهم، إن إيران وافقت على بند يشير إلى أن العقوبات يمكن أن تعاد خلال فترة 65 يوما عند حدوث أي خرق للاتفاق.

كما أشارت إلى أن الحظر الأممي على تصدير الأسلحة إلى إيران سيبقى لمدة خمس سنوات، وكذلك الحال مع الحظر على الصواريخ يظل لمدة ثمانية أعوام بعد الاتفاق. ونقلت وكالة ذاتها عن دبلوماسيين إيرانيين لم تذكر اسميهما تأكيدهما، في وقت سابق الثلاثاء، التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج بلادهما النووي.

وتطالب مجموعة بي 5 زائد واحد (التي تضم كلا من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، روسيا، الصين، فضلا عن ألمانيا) إيران بتقليص نشاطاتها النووية الحساسة لضمان أنها لن تتمكن من صنع أسلحة نووية. ويسمح الاتفاق للمفتشين التابعين للأمم المتحدة بمراقبة المواقع النووية الإيرانية. وتحرص إيران، التي تسعى إلى رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها، إلى تأكيد أن برنامجها النووي مخصص كليا للأغراض السلمية. لكن الاتفاق طويل الأمد بشأن البرنامج النووي الإيراني إذا تم التوصل إليه، سيواجه جولة جديدة صعبة في الكونغرس الأمريكي، الذي من الممكن أن يرفضه تاركا العقوبات المفروضة على إيران كما هي. وتعارض مثل هذا الاتفاق حليفتا الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، إسرائيل والمملكة العربية السعودية، اللتان تشعران بزيادة خطر التهديد الإيراني في حالة رفع العقوبات الدولية عنها.

ويقول مراسل الشؤون الدبلوماسية في بي بي سي، إنه على الرغم من أن التفاصيل الدقيقة للاتفاق ما زالت غير معروفة، إلا أنه يبدو أن إيران وافقت على عمليات تفتيش أممية مفاجأة للتحقق من التزامها بالقيود الصارمة التي فرضت على نشاطاتها النووية. ويضيف أنه من المتوقع أن يحدد الاتفاق جدولا زمنيا لرفع العقوبات الدولية المفروضة على إيران، بسبب برنامجها النووي.